أخبار الخليج

العدد (١٧١٦١) - السنة الخمسون - الثلاثاء ١٨ رمضان ١٤٤٦هـ - ١٨ مارس ٢٠٢٥م

استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في غزة واستشهاد خمسة فلسطينيين

القدس المحتلة - (وكالات الأنباء): قال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية أمس الاثنين أسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين في قطاع غزة وذلك في وقت لا تظهر فيه أي بوادر على إحراز تقدم في محادثات وقف إطلاق النار. ويبرز استمرار إراقة الدماء هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار الذي من المفترض أن يتألف من ثلاث مراحل بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وجرى التوصل إليه بوساطة من قطر ومصر والولايات المتحدة.

وكان الشهداء الثلاثة من عائلة واحدة وغادروا منازلهم لجمع الحطب، وفقا لذويهم، وهي مهمة يومية لكثير من سكان غزة حيث تواصل إسرائيل حظر الوقود والغذاء والسلع الطبية منذ أكثر من أسبوعين. وادعى الجيش الإسرائيلي في بيان إنه شن هجمات في وسط قطاع غزة ورفح ضد «إرهابيين» ينشطون بالقرب من قواته ويحاولون زرع عبوات ناسفة.

وفي مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة ودع أقارب الشهداء جثامينهم وهي ملفوفة في الأكفان البيضاء. وقال جبر أبو حجير «ابني مع أبناء عمومته ذهبوا في الصباح ليجمعوا الحطب في منطقة آمنة... تم استهدافهم وعندما جاء أبناء عمومتهم وجاء الموجودن في المنطقة لإسعافهم قامت (طائرة مسيرة) باستهدافهم بالقنابل».

وفي وقت لاحق من أمس الاثنين قال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية قتلت رجلا وابنه داخل مدرسة تؤوي عائلات نازحة في مخيم البريج بالقرب من موقع الغارة الأولى، ليرتفع عدد الشهداء إلى خمسة. ولم يصدر أي تعليق من إسرائيل على هذه الغارة. وقال إسماعيل الثوابتة المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي الذي تديره حماس في غزة «ما يمارسه الاحتلال هو انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية واتفاقيات وقف إطلاق النار». وطالب الثوابتة «المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة، التي تقوض أي جهود نحو التهدئة».

وأوضح أن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ وقف إطلاق النار في ١٩ يناير بلغ ١٥٠. وأدى تعليق إسرائيل دخول البضائع إلى غزة منذ ١٦ يوما إلى زيادة الضغوط على سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، والذين تسببت الحرب في نزوح معظمهم.

وتضمن القرار إمدادات الغذاء والدواء والوقود، وقالت إسرائيل إنه يهدف إلى الضغط على حماس في محادثات اتفاق وقف إطلاق النار. وأغلقت عدة مخابز أبوابها في الآونة الأخيرة وارتفعت أسعار المواد الغذائية، فيما يتسبب انقطاع الكهرباء في حرمان الأفراد من المياه النظيفة.

وتجري إسرائيل وحماس محادثات متلاحقة مع وسطاء مصريين في القاهرة. وقال المتحدث باسم حماس عبداللطيف القانوع أمس الاثنين «حماس التزمت بكامل بنود الاتفاق، والاحتلال تنصل من بعض البنود ويعمل على إفشال الاتفاق وفرض شروط جديدة».

وأعلنت حماس يوم الجمعة أنها منفتحة على إطلاق سراح الرهينة الأمريكي الإسرائيلي إيدان ألكسندر وتسليم أربع من جثث الرهائن القتلى إذا وافقت إسرائيل على بدء محادثات فورية بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق.

وردت إسرائيل باتهام حماس بشن «حرب نفسية» على عائلات الرهائن. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم السبت إن إسرائيل أبلغت الوسطاء استعدادها لمواصلة محادثات وقف إطلاق النار في غزة بناء على ردهم على اقتراح أمريكي بالإفراج عن ١١ من أصل ٥٩ رهينة لا يزالون على قيد الحياة في غزة، إضافة إلى نصف الرهائن القتلى.

○ فلسطينيون يستعدون لتشييع ثلاثة من الشهداء الخمسة في مخيم البريج. (أ ف ب)

تقرير: أمريكا وإسرائيل تسعيان لتوطين سكان غزة في سوريا

(العربية.نت والوكالات): أبدت السلطات الأمريكية والإسرائيلية اهتمامها بإمكانية توطين الفلسطينيين من قطاع غزة في سوريا، وذلك بحسب ما أفادت قناة «سي بي إس» الإخبارية نقلاً عن مصادرها.

وذكرت القناة أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حاولت إقامة اتصالات مع الحكومة السورية الجديدة بشأن هذه القضية من خلال وسيط.

وأكد مصدر آخر أنه تم توجيه طلب إلى السلطات السورية، لكنه لم يحدد ما إذا كان قد تم تلقي أي رد. من جهته، نفى مسؤول سوري رفيع المستوى في تصريح لقناة «سي بي إس»، تلقي أي طلبات من الولايات المتحدة أو إسرائيل بشأن توطين سكان غزة.

ويذكر أن الرئيس السوري أحمد الشرع كان قد أعلن في شهر فبراير الماضي أنه يعتبر خطط ترامب لطرد الفلسطينيين من أراضيهم غير أخلاقية.

وفي وقت سابق، قالت سلطات كل من الصومال وولاية أرض الصومال والسودان، إنها لم تتلق أي عروض من الولايات المتحدة أو إسرائيل لإعادة توطين الفلسطينيين من غزة.

وفي الرابع من فبراير كان ترامب قد أعلن لأول مرة أن واشنطن تدرس مسألة السيطرة على قطاع غزة لفترة طويلة الأمد، وإعادة توطين الفلسطينيين من القطاع في دول أخرى بالمنطقة.

وتعرضت خطة ترامب لانتقادات ليس فقط من قبل حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، ولكن أيضاً من قبل زعماء الدول العربية ودول غربية.

وأعلنت مصر في أوائل فبراير أنها ستعد خطة لإعادة إعمار غزة، وهي بديل لرؤية الرئيس الأمريكي لا تتضمن إجلاء الفلسطينيين من القطاع، وتم عرض الوثيقة في الرابع من مارس الماضي على القمة العربية، حيث تمت الموافقة عليها بالإجماع. كما تم عرضها في الثاني عشر من الشهر نفسه على المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ستيفن ويتكوف، خلال لقائه في الدوحة مع وزراء خارجية عدد من الدول العربية.

الرئيس اللبناني يأمر الجيش بالرد على مصادر النيران من سوريا

بيروت - (وكالات الأنباء): أوعز رئيس الجمهورية جوزيف عون أمس الإثنين الى الجيش اللبناني بالرد على مصادر النيران من الجانب السوري، بعدما أدى إطلاق نار عبر الحدود الى مقتل طفل وإصابة ستة آخرين بجروح، وفق السلطات اللبنانية.

وقد تبادلت قوات سورية إطلاق النار مع جنود لبنانيين وجماعات مسلحة في شمال شرق لبنان الليلة الماضية وفي الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين في إطار حلقة جديدة من الاشتباكات على الحدود بين البلدين.

وتشهد الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا توترا بدأ ليل الأحد الماضي، وفق ما قال مصدر أمني لبناني لفرانس برس، إثر دخول «ثلاثة عناصر من الأمن العام السوري الى الأراضي اللبنانية في بلدة القصر، حيث تعرضوا لإطلاق نار من أفراد عشيرة تنشط في مجال التهريب»، ما أسفر عن مقتلهم. واتهمت وزارة الدفاع السورية الأحد «حزب الله بخطف ثلاثة من عناصر الجيش العربي السوري على الحدود اللبنانية قبل أن تقتادهم للأراضي اللبنانية وتقوم بتصفيتهم»، الأمر الذي نفاه حزب الله «بشكل قاطع». سكان شمال شرق لبنان كانوا يخشون تعرض بلدتهم لهجوم. وقالت وزارة الدفاع السورية والجيش اللبناني إن القوات السورية قصفت بلدات حدودية لبنانية ليلا ردا على مقتلهم. وقال سكان من بلدة القصر التي تبعد أقل من كيلومتر واحد عن الحدود لرويترز إنهم فروا مبتعدين عن المناطق الحدودية هربا من القصف.

وذكر مراسل من رويترز على الحدود أن الجيش السوري أرسل قافلة من الجنود وعدة دبابات إلى الحدود أمس الاثنين. وأطلقت القوات السورية النار في الهواء أثناء مرورها عبر البلدات في طريقها إلى الحدود. وقال ماهر الزيواني، وهو قائد فرقة من الجيش السوري تنتشر على الحدود: «تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت لدعم المواقع على الحدود السورية اللبنانية ومنع أي انتهاكات في الأيام المقبلة». وفي منشور على منصة اكس أمس الإثنين، اعتبر عون أن «ما يحصل على الحدود الشرقية والشمالية الشرقية لا يمكن أن يستمر، ولن نقبل باستمراره». وأضاف: «أعطيت توجيهاتي للجيش اللبناني بالردّ على مصادر النيران».

وكان الجيش اللبناني أعلن أنه نفذ «تدابير أمنية استثنائية وأجرى اتصالات مكثفة» منذ ليل الأحد سلّم نتيجتها الجثامين الثلاثة للجانب السوري. وأفاد عن تعرض قرى وبلدات لبنانية في المنطقة الحدودية «لقصف من جهة الأراضي السورية»، ردّت عليه الوحدات العسكرية «بالأسلحة المناسبة، وعمدت إلى تعزيز انتشارها وضبط الوضع الأمني».

وأفاد أيضا عن اتصالات مستمرة بين «قيادة الجيش والسلطات السورية لضبط الأمن والحفاظ على الاستقرار في المنطقة الحدودية». وفي ختام جلسة للحكومة اللبنانية، أعلن وزير الإعلام بول مرقص مقتل طفل وإصابة ستة أشخاص بجروح، مشيرا الى حركة نزوح للمدنيين العزل من المنطقة التي طالتها النيران. وأوعزت الحكومة اللبنانية، وفق مرقص، الى الوزراء المعنيين «برفع مستوى التنسيق مع السلطات السورية المختصة لمعالجة هذه الأمور، وأعطيت التعليمات اللازمة للتشدد في ضبط الحدود». وشكلت الحكومة لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء نواف سلام وعضوية وزراء الداخلية والدفاع والمالية والعدل والأشغال «لاقتراح التدابير اللازمة لضبط ومراقبة الحدود ومكافحة التهريب». ومن بروكسل، أكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أن السوريين «لن يتسامحوا مع أي محاولة للمساس بالسيادة السورية»، متهما «جهات خارجة عن القانون»، بينها «بعض المليشيات المتمركزة على حدودنا مع دول الجوار» من دون ان يسميها، بتشكيل «تهديد مستمر» لأمن بلاده واستقرارها.

○ الرئيس اللبناني جوزيف عون.

مصر والأردن يبدآن تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيدا لنشرهم في قطاع غزة

القاهرة - (د ب أ): أعلن وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبدالعاطي أمس بدء بلاده والأردن في تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيدا لنشرهم في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير عبدالعاطي أمس مع أكثر من مائة سفير أجنبي وممثلي السفارات والمنظمات دولية حول إعادة تأهيل القطاع الصحي بقطاع غزة بمقر وزارة الخارجية والهجرة وبحضور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان، حيث تم تقديم عرض مرئي حول خطة إعادة إعمار قطاع غزة، وفق بيان لوزارة الخارجية.

واستعرض الوزير عبدالعاطي الخطة المتكاملة لإعادة إعمار قطاع غزة التي وضعتها مصر بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية، مشيرا إلى وجود متطلبات أساسية لنجاح الخطة، وهي تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، وإدارة مرحلة التعافي المبكر وإعادة الإعمار بصورة تضمن الملكية الفلسطينية والتعامل مع الوضع في القطاع باعتباره جزءا أصيلا من الأراضي الفلسطينية، وتمكين السلطة من العودة الى القطاع للاضطلاع بمسؤولياتها من خلال إنشاء لجنة مستقلة وغير فصائلية لإدارة شؤون القطاع لفترة انتقالية تحت مظلة الحكومة الفلسطينية.

وشدد الوزير عبد العاطي على أن خطة إعادة إعمار غزة حصلت على تأييد إقليمي ودولي واسع، وأن مصر تعمل حاليا على ترتيب استضافة مؤتمر لإعادة إعمار غزة في القاهرة لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ الخطة، مشيرا إلى وجود مقترح بأن يقوم مجلس الأمن بدراسة تأسيس وجود دولي في الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك من خلال تبني قرار للمجلس لنشر قوات حفظ سلام أو حماية دولية بتكليف واختصاصات واضحة، وفي إطار وبرنامج زمني يضمن تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

وقدم نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية وزير الصحة والسكان خالد عبد الغفار عرضا مرئيا متكاملا بشأن إعادة تأهيل القطاع الصحي بقطاع غزة.

الاتحاد الأوروبي سيقدم مساعدة بقيمة ٢,٥ مليار يورو لإعادة إعمار سوريا

○ المشاركون في مؤتمر المانحين في بروكسل. (أ ف ب)

بروكسل - (أ ف ب): تعهد الاتحاد الأوروبي أمس تقديم نحو ٢٫٥ مليار يورو على مدى عامين لسوريا لتسهيل إعادة الإعمار بعد أكثر من عقد من الحرب، بينما علقت الولايات المتحدة مساعداتها.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين لدى افتتاح مؤتمر المانحين في بروكسل إن «السوريين بحاجة إلى مزيد من الدعم، سواء إذا كانوا لا يزالون في الخارج أو قرّروا العودة إلى ديارهم. لذا، نزيد اليوم في الاتحاد الأوروبي تعهداتنا إزاء السوريين في البلد والمنطقة إلى حوالي ٢٫٥ مليار يورو لعامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦».

وللمرة الأولى، حضر المؤتمر التاسع للمانحين ممثلون للحكومة في دمشق. ومثل وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني بلاده في بروكسل، على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي «من المؤكد أن المؤتمر هذا العام سيكون مختلفا». وأضاف «ثمة فرصة سانحة، لكنها ليست كبيرة بما يكفي، لذا يتعين علينا استغلالها، وإلا فسيكون الأوان قد فات».

لكن عملية الانتقال صعبة في بلد منقسم بين مجموعات دينية عدة. وارتُكبت أعمال عنف خلال الأسابيع الأخيرة في منطقة الساحل السوري في غرب البلاد، تعدّ الأعنف منذ وصول هذا الائتلاف بقيادة هيئة تحرير الشام الإسلامية السنية إلى السلطة.

وأكد وزير الخارجية السوري أن «السوريين لن يتسامحوا مع أي مساس بسيادة سوريا ووحدتها، وأن الحكومة تعمل على تعزيز المصالحة والحوار الوطني وحماية حقوق جميع مواطنيها».

وقتل نحو ١٤٠٠ مدني على الأقل غالبيتهم العظمى من العلويين وهي الطائفة التي ينتمي إليها الرئيس المخلوع، جراء أعمال العنف التي شهدتها هذه المنطقة اعتبارا من السادس من مارس، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبحسب دبلوماسيين، فإن دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧ التي سارعت بعد ٨ ديسمبر إلى دعم العملية الانتقالية في سوريا، تريد أن تعتبر ما حصل حادثا معزولا. ورحبت بتعيين لجنة تحقيق، قائلة إنه «يجب القيام بكل شيء منعا لحدوث جرائم كهذه مرة أخرى»، وفق ما جاء في بيان.

وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس «ندين بشدة هذه الهجمات وخصوصا تلك التي تستهدف المدنيين. يجب معالجتها بسرعة وبشكل حاسم» مرحبة بتشكيل لجنة تحقيق.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي حول إمكان تعليق الرفع التدريجي للعقوبات التي قررها الاتحاد الأوروبي في نهاية فبراير، أكدت كالاس أنه يجب الحفاظ على هذه العملية، وإلا فإن الخطر سيكون «خلق الفوضى» في جميع أنحاء البلاد.

وحذرت ميريانا سبولياريتش رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بروكسل الاثنين من أنه إذا لم يساعد المجتمع الدولي سوريا على «التعافي مجددا» فإنه يخشى من موجة هجرة جديدة.